اللجنة الرئاسية للكنائس في فلسطين بعد مجزرة جنين اليوم: آن الأوان لمساءلة ومحاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم بحق شعبنا

hcc.ps/archives/9092

أدانت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في دولة فلسطين بأشد العبارات المجزرة الدموية البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين، التي أدت الى ارتقاء 9 شهداء بينهم سيدة مسنة، واصابة العشرات بينهم حالات خطيرة، محذرة من تمادي هذا الاحتلال وقادته في جرائمهم ضد شعبنا في ظل صمت المجتمع الدولي ومؤسساته ذات الصلة وعجزهم عن لجم هذا العدوان ومحاسبة المسؤولين عنه وتوفير الحماية الفورية لأبناء شعبنا وارواحهم وممتلكاتهم ومقدساتهم.

وأكدت اللجنة في بيان أصدره رئيسها عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. رمزي خوري أن أرواح البشر ودمائهم واحدة في أنحاء المعمورة كافة وان قدسيتها وواجب حمايتها لا يجب أن يخضع للتمييز والانتقائية وممارسة سياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها بعض الدول التي أسهمت في وضع مواثيق حقوق الإنسان واتفاقيات جنيف وغيرها من العهود والاتفاقيات والبروتوكولات التي هدفت في جوهرها لحماية الإنسان أينما وجد وصون حياته من خلال أدوات القانون الدولي، ومجلس الأمن الدولي خاصة، و التي نصت جميعها على مساءلة ومحاسبة وإنزال العقاب على كل من يقترف تلك الجرائم، فالشعب الفلسطيني ينتظر الأفعال والاجراءات لحمايته وانهاء هذا الاحتلال الذي طال أمده.

وقالت اللجنة إنه آن الأوان للمحكمة الجنائية الدولية ان تتحمل مسؤولياتها وتباشر بالنظر الفعلي في جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني الذي يتعرض يوميا للقتل والاغتيال بدم بارد على أيدي جنود الاحتلال الإسرائيلي المجرم كما يحدث اليوم في جنين، مؤكدة ان استمرار الصمت المطبق والمماطلة في المباشرة الفعلية في التحقيق مع قادة هذا الاحتلال يتعارض مع مهامها ومسؤولياتها المنصوص عليها في نظامها الأساسي.

وأضافت اللجنة ان ما يجري في جنين امتداد للسياسة الدموية التي تعتمدها حكومة الإرهابيين بزعامة الثلاثي العنصري نتنياهو وابن غفير وسموترتش منذ توليهم الحكم منذ أقل من شهر، مشيرة إلى ان هذه السياسة المتبعة وآلة القتل والإرهاب والاستيطان المتنقلة تستهدف كافة انحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة على مختلف المستويات كهدم البيوت كما حصل مؤخرا في منطقة أريحا ومصادرة الأراضي وشرعنة البؤر الاستيطانية واقتحام المقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك وغيرها من جرائم الحرب والعدوان التي ترتكبها دون رادع من قبل الأمم المتحدة ومن قبل الدول المتحكمة في القرار الدولي.

وجددت اللجنة مناشدتها ودعوتها لكنائس العالم كافة وكافة المؤمنين بقدسية حياة الانسان وحرمة الاعتداء عليها الى إعلاء صوت الحق وإنفاذ العدالة للشعب الفلسطيني الذي يعاني جراء استمرار احتلال عنصري استيطاني غاشم لا يراعي ولا يلتزم بالمواثيق او بالقيم الحضارية التي تتشاركها الإنسانية جمعاء، ويؤمن بها أحرار العالم ومحبي السلام في كافة أنحاء المعمورة.

جميع الحقوق محفوظة - اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين -2021 ©.